فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2026/2/24 العدد : 6963

الخبر الرئيسي

سموتريتش: لدى الجيش الإسرائيلي خطط لاحتلال قطاع غزة إذا لم تُسلِّم حماس سلاحها

... ص 4

أبرز العناوين

حماس تدعو لوقف سياسات الاحتلال الرامية لفرض واقع الضّم والاستيطان والتهجير القسري

نتنياهو: مستعدون لكل سيناريو... إذا هاجمتنا إيران سنرد بقوة "لا يمكنهم تخيّلها"

السلطة الفلسطينية: مستعدون لتولي الحكم والأمن في غزة بدعم عربي ودولي

تحذير عسكري لترامب من مهاجمة إيران... "مخاطر واحتمال تورط في حرب طويلة"

أ. د. محسن صالح لـ"شهاب": "إسرائيل" تسعى للهيمنة على المنطقة عبر "خط الطوق" و"التفتيت"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	السلطة الفلسطينية: مستعدون لتولي الحكم والأمن في غزة بدعم عربي ودولي	4
.3	"يسرائيل هيوم": لجنة التكنوقراط تعرض على حماس خطة نزع السلاح الشهر المقبل	5
.4	لجنة الانتخابات المركزية: فتح باب الترشح للانتخابات المحلية لمدة أسبوع	5
	المقاومة:	
.5	حماس تدعو لوقف سياسات الاحتلال الرامية لفرض واقع الضّم والاستيطان والتهجير القسري	5
.6	قاسم: تصريحات سموتريتش استهتارٌ بترتيبات "مجلس السلام" لإنهاء الحرب في غزَّة	6
.7	حماس تحذر من "انفجار" الأسرى في وجه السجان الإسرائيلي	6
	الكيان الإسرائيلي:	
.8	نتنياهو: مستعدون لكل سيناريو... إذا هاجمتنا إيران سنرد بقوة "لا يمكنهم تخيّلها"	7
.9	ضباط جيش الاحتلال الإسرائيلي ينكّلون بجنودهم... ربط وضرب وإغماء واستعباد	7
.10	"إسرائيل" تحاول تجنّب الحرج أمام رئيس الوزراء الهندي في الكنيست	8
.11	لبيد يحرض على قصف حقول النفط ومحطات الطاقة بإيران لإسقاط النظام	8
.12	إعلام عبري: طائرات أمريكية للتزود بالوقود تصل مطار بن غوريون	9
.13	السفير الإسرائيلي السابق في واشنطن: ترامب يخاف من فقدان السيطرة على حرب ضدّ إيران	9
.14	هنغبي: الفلسطينيون صمدوا طيلة عامين ولم يرفعوا الراية البيضاء رغم مساعدة أمريكا لنا	10
.15	تقرير: الجيش الإسرائيلي يستعد لاحتمال استمرار التوتر مقابل إيران لشهور	10
.16	بنك إسرائيل يثبت الفائدة عند 4%... وزير المالية يهاجم القرار	11
	الأرض، الشعب:	
.17	أ. د. محسن صالح لـ"شهاب": "إسرائيل" تسعى للهيمنة على المنطقة عبر "خط الطوق" و"التفتيت"	12
.18	مجزرة المسعفين في رفح... الاحتلال أطلقَ ألف رصاصةٍ نحو مركبات الطوارئ وعمال الإغاثة!	13
.19	القطاع: إصابات جراء تصاعد القصف وغارات شرق خان يونس وغزة	14
.20	في غزة .. مواد غذائية تباع في شوارع يغمرها الصرف الصحي!	14
.21	شهيد في بيت فوريك.. مستوطنون يجرفون ويسيجون أراضي ويقتلعون أشجاراً ويهاجمون منازل	15
.22	مستوطنون يحرقون مسجدًا ويخطّون شعارات عنصرية غرب نابلس	15
.23	المتحدث باسم الدفاع المدني: مخلفات الحرب تهدد طواقمنا خلال انتشال الشهداء	16

24.	طفولة مسلوبة.. أطفال غزة يلاحقون الشاحنات المحملة بالركام لإعالة أسرهم	16
25.	الاحتلال يحظر منصات إعلامية فلسطينية ويصنفها "إرهابية"	16
	لبنان:	
26.	"إسرائيل" تطلب تنسيقاً عسكرياً مباشراً مع لبنان بديلاً عن "اليونيفيل"	17
	عربي، إسلامي:	
27.	السعودية و20 دولة ومنظمة تدين قرارات "إسرائيل" لتسريع "التوسع" في الضفة	17
28.	طفلة مغربية تهز القلوب برسالة إلى غزة	18
	دولي:	
29.	غوتيريش في افتتاح دورة مجلس حقوق الإنسان: يتم تقويض حل الدولتين جهارا نهارا	19
30.	الاتحاد الأوروبي يؤكد استعداده للمشاركة في جهود السلام بغزة	19
31.	تحذير عسكري لترامب من مهاجمة إيران... "مخاطر واحتمال تورط في حرب طويلة"	20
32.	واشنطن تجلي الموظفين غير الأساسيين من سفارتها في بيروت	20
33.	بروكسل: دبلوماسيون أوروبيون يبحثون مع ملادينوف إعادة إعمار غزة	21
34.	فاينانشال تايمز: مجلس السلام يبحث استخدام عملة رقمية مستقرة لغزة	21
35.	الخارجية الأمريكية تقرّ بمقتل نصر الله أبو صيام.. وثلاث منظمات تطالب بالتحقيق	21
36.	تقرير سرّي: الديمقراطيون خسروا انتخابات عام 2024 بسبب موقف إدارتهم من غزة	22
	حوارات ومقالات	
37.	ملهاة الدستور الفلسطيني: حرف الأنظار عن الأخطار... هاني المصري	23
38.	"الضفة مقابل غزة".. لكن لا تحرجوا الرئيس... عريب الرنتاوي	27
39.	ذكية وتستغل الوقت.. من قال إن حماس ستسلم سلاحها؟... إيال زيسر	30
	كاريكاتير:	32

***

١. سموتريتش: لدى الجيش الإسرائيلي خطط لاحتلال قطاع غزة إذا لم تُسلِّم حماس سلاحها

أعلن بتسلئيل سموتريتش، وزير في المجلس السياسي والأمني المصغر (الكابينت)، أن الجيش الإسرائيلي مستعد لإعادة احتلال قطاع غزة إذا لم تنزع «حماس» سلاحها، متوقعاً أن يتلقى التنظيم قريباً إنذاراً نهائياً من الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وقال سموتريتش في مقابلة مع «ريشيت بيت» التابعة لهيئة البث «كان» العبرية، إن إسرائيل تمنح ترمب فرصة لنزع سلاح «حماس»، وإذا لم تستجب، فسيحصل الجيش الإسرائيلي على الشرعية الدولية والدعم الأميركي للتدخل.

وأضاف أن الجيش يستعد فعلياً لهذا السيناريو، مع وضع الخطط السياسية والعسكرية النهائية. وأوضح أن هناك خيارين أو ثلاثة قيد الدراسة، مؤكداً أن الاحتلال سيحدث حتماً إذا لم تفكك «حماس» نفسها. ولفت إلى أن قوة حفظ السلام الدولية لن تتمكن من التدخل بسرعة وستسمح للجيش الإسرائيلي بالدخول، وفق التنسيق مع الولايات المتحدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/2/23

٢. السلطة الفلسطينية: مستعدون لتولي الحكم والأمن في غزة بدعم عربي ودولي

دعت وزيرة خارجية السلطة الفلسطينية أجابيكيان بارسين، اليوم[أمس] الجمعة، إلى تدخل دولي عاجل لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير، مؤكدة استعداد السلطة الفلسطينية لتولي المسؤولية الكاملة عن الحكم والأمن في قطاع غزة بدعم عربي ودولي. واستهلت بارسين كلمتها خلال جلسة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، بالتأكيد على أنه رغم تصاعد الدعوات الدولية لوقف الحرب وإحياء مسار سياسي عادل استنادا إلى قرارات الشرعية الدولية، فإن القوة القائمة بالاحتلال تواصل انتهاك القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

كما اتهمت الوزيرة الفلسطينية سلطات الاحتلال بمحاصرة دولة فلسطين سياسيا وماليا وأمنيا، مشيرة إلى ما وصفته بقرصنة أكثر من 4.4 مليارات دولار من أموال الضرائب الفلسطينية والتهديد بشلل القطاع المصرفي. ورغم ذلك، أكدت أن الإستراتيجية الوطنية ستبقى قائمة على وحدة الأرض الفلسطينية وتثبيت الشعب على أرضه، لافتة إلى أن دولة فلسطين معترف بها من أكثر من 160 دولة حول العالم.

الجزيرة.نت، 2026/2/23

٣. "يسرائيل هيوم": لجنة التكنوقراط تعرض على حماس خطة نزع السلاح الشهر المقبل

الدوحة–بيروت حمود: أفادت صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، اليوم الاثنين، بأنه من المتوقع أن تعرض لجنة التكنوقراط لإدارة قطاع غزة، الخطة الكاملة لنزع سلاح "حماس" أمام الحركة في شهر مارس/ آذار المقبل، مشيرةً إلى أن تنفيذ الخطة سيبدأ من السلاح الثقيل إلى الخفيف، ويستمر لمدة ستة أشهر، حيث سيُطلب من "حماس" أن تُسلّم خرائط تفصيلية للأنفاق ومواقع السلاح الثقيل الذي تحوزه.

ولفتت الصحيفة إلى أن نزع سلاح القطاع لن يقتصر على "حماس" أو فصائل المقاومة الأخرى، وإنما سيشمل كذلك المليشيات الموالية لإسرائيل، غير أن نزع سلاح هذه المليشيات سيُنفَذ فقط في الفصل الأخير من المخطط. وطبقاً لما نقلته الصحيفة عن مصدر مطلع على التفاصيل، فإن "المبدأ التأسيسي هو سلاح واحد، وقانون واحد، تحت حكومة واحدة، وهي اللجنة التكنوقراطية. الخطة محددة جداً وتتطلب تسليم السلاح بالكامل". وفي الإطار، أفادت الصحيفة بأن التفاصيل الأخيرة للخطة الخاصة بتجريد قطاع غزة من السلاح تبلور هذه الأيام، بمرافقة ودعم من الدول العربية والإسلامية التي وقعت على خطة العشرين بنداً، وذلك بهدف عرض جبهة دولية موحّدة ومتماسكة أمام "حماس"، تطالبها بالتخلي عن سلاحها.

العربي الجديد، لندن، 2026/2/23

٤. لجنة الانتخابات المركزية: فتح باب الترشح للانتخابات المحلية لمدة أسبوع

البيرة: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية، اليوم[أمس] الإثنين، فتح مراكز استقبال طلبات الترشح للانتخابات المحلية 2026، اعتبارا من اليوم ولغاية الأول من آذار المقبل، في 12 موقعا موزعة على جميع مدن الضفة الغربية ومدينة دير البلح. وأضافت اللجنة في بيانها، أن مكاتبها تستقبل طلبات الترشح يوميا من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية ظهرا، بما في ذلك يومي الجمعة والسبت، في خطوة تهدف إلى تسهيل إجراءات الترشح ضمن المدة القانونية المحددة في 421 هيئة محلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/2/23

٥. حماس تدعو لوقف سياسات الاحتلال الرامية لفرض واقع الضّم والاستيطان والتهجير القسري

رحبت حركة "حماس" بالبيان الصادر عن عشرين دولة دانت فيه خطط حكومة الاحتلال لتوسيع إجراءاتها الرامية لتعزيز سيطرتها وضمها للضفة الغربية المحتلة. واعتبرت "حماس" في تصريح صحفي، يوم الثلاثاء، هذا البيان خطوة في الاتجاه الصحيح، في مواجهة مخططات الاحتلال

التوسعية، التي تُشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، ولقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. ودعت "حماس" الدول العربية والإسلامية والأوروبية، وجميع الدول حول العالم، إلى ترجمة مخرجات البيان إلى خطوات عملية ملموسة، من خلال فرض العقوبات الرادعة، والضغط على حكومة الاحتلال الفاشية لوقف سياساتها الرامية لفرض واقع الضم والاستيطان والتهجير القسري. وشددت "حماس" على ضرورة الضغط على الاحتلال لوقف العدوان الشامل والممنهج ضد شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع.

فلسطين أون لاين، 2026/2/24

٦. قاسم: تصريحات سموتريتش استهتارٌ بترتيبات "مجلس السلام" لإنهاء الحرب في غزَّة

قال المتحدث باسم حركة "حماس" حازم قاسم، إنَّ تلويح وزير المالية المتطرف بتسليل سموتريتش باستئناف القتال يعبِّر عن استهتار بترتيبات مجلس السلام لإنهاء الحرب. وأشار قاسم في تصريحات صحفية، تابعتها "فلسطين أون لاين"، أمس الاثنين إلى أن حديث سموتريتش عن العودة للحرب هو جزء من حرب نفسية يمارسها الاحتلال بعد عامين من الإبادة الجماعية التي أسفرت عن عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى ودمار واسع دون أن تحقق هدف كسر المقاومة أو إرادة الفلسطينيين. وأوضح أن التهديد بالحرب لن ينجح في إنهاء الحق المشروع للشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وإقامة دولته وعاصمتها القدس، مؤكدا أن محاولات إنهاء هذا الطموح مستمرة منذ عقود ولم تفلح. وبما يتعلق بسير اتفاق وقف إطلاق النار، أكد قاسم أن الاحتلال لم يلتزم بتعهداته في المرحلتين الأولى والثانية للاتفاق، موضحًا أنَّ الانتقال الفعلي إليها لم يحدث رغم تصريحات الوسطاء والإدارة الأمريكية.

فلسطين أون لاين، 2026/2/24

٧. حماس تحذر من "انفجار" الأسرى في وجه السجان الإسرائيلي

غزة– "القدس العربي": حذرت حركة "حماس" من "انفجار" داخل السجون الإسرائيلية، بسبب ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيين، من عمليات تنكيل خطيرة. وقال القيادي في الحركة محمود مرداوي، إن ما يجري في سجون الاحتلال، وخاصة "سجن النقب" في شهر رمضان المبارك، من عمليات تنكيل متصاعدة وإهمال طبي وحرمان للأسرى من أبسط مقومات الحياة كالطعام والشراب، "يأتي ضمن نهج عدواني رسمي تتبناه حكومة الاحتلال الإرهابية، يستهدف كسر إرادة الأسرى والنيل من صمودهم". وحمّل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذا التصعيد الخطير على

حياة الأسرى، خاصة المرضى وكبار السن منهم، محذراً من "انفجار الأوضاع داخل السجون". وقال "إن استهداف الأسرى بهذه السياسات القمعية لن ينجح في إخضاعهم، بل سيزيدهم ثباتاً"، مشيراً إلى أن الأسرى سيبقون عنوان كرامة الشعب، ورمزاً حياً لمقاومته في وجه السجان.

القدس العربي، لندن، 2026/2/23

٨. نتنياهو: مستعدون لكل سيناريو... إذا هاجمتنا إيران سنرد بقوة "لا يمكنهم تخيّلها"

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اليوم الإثنين، إن إسرائيل "مستعدة لكل سيناريو"، في ظل التوتر المتصاعد مع إيران، وهدد إيران برد قوي على أي هجوم. وجاءت تصريحات نتنياهو خلال مداخلته في جلسة خاصة بالكنيست عُقدت بطلب 40 عضوًا من المعارضة، تحت عنوان "فقدان السيطرة الأمنية داخل حدود إسرائيل وخارجها".

وقال نتنياهو إن إسرائيل تمرّ بـ"أيام معقدة ومليئة بالتحديات"، وأضاف: "لا أحد يعلم ما الذي سيحمله الغد. عيوننا مفتوحة، ومستعدون لكل سيناريو".

وتابع أن إسرائيل "أبعدت خلال العامين ونصف العام الماضيين كل تهديد عن مواطنيها. أقول اليوم بشأن ضمان حياة ملايين الإسرائيليين – إسرائيل لم تكن يومًا أقوى مما هي عليه الآن".

وتابع أن "التحالف مع الولايات المتحدة لم يكن يومًا أوثق مما هو عليه اليوم".

وتوجّه بالحديث إلى إيران، قائلاً إنه "أوضح لنظام آيات الله أنه إذا ارتكبوا الخطأ الأكبر في تاريخهم وهاجموا دولة إسرائيل، فسنرد بقوة لا يمكنهم حتى أن يتخيلوها".

ودعا نتنياهو إلى "رصّ صفوف الشعب والوقوف كتفًا إلى كتف"، مضيفًا: "لقد أثبتنا بالفعل أنه عندما نقف معًا نحقق إنجازات عظيمة". وختم كلمته المقتضبة بالقول "أنا أثق بشعبنا وبمقاتلينا؛ عشية عيد البوريم (المساخر)، سنقف معًا، وسنضمن أبدية إسرائيل".

عرب 48، 2026/2/23

٩. ضباط جيش الاحتلال الإسرائيلي ينكّلون بجنودهم... ربط وضرب وإغماء واستعباد

كشف التقرير السنوي لمفوّضة شكاوى الجنود في جيش الاحتلال الإسرائيلي عن انتهاكات واسعة بحق الجنود، شملت الضرب، الإهانة، الاستعباد، وحرمانهم من الرعاية النفسية والطبية. وسجل التقرير زيادة بنسبة 40% في الشكاوى المقدمة خلال العام الماضي، واعتُبرت 58% منها مبررة.

وتضمنت الحوادث اعتداءات أثناء المناورات، مثل قطع سروال جندي بسكين وإصابته، وإجبار آخر على مهام شخصية لضباطهم، إضافة إلى تهديدات لفظية وعنصرية وإهمال الضائقة النفسية. ووثّق التقرير سوء ظروف المعيشة، بما في ذلك الحر الشديد وانقطاع المياه، وتقييد اليدين والأرجل بلا تدخل القادة، ومضايقات على مواقع التواصل الاجتماعي. كما أبرز حالات استغلال الجنود في أعمال شخصية وضغوط متكررة، إلى جانب حرمان بعضهم من العلاج الطبي أو متابعة مشاكلهم النفسية.

العربي الجديد، لندن، 2026/2/23

١٠. "إسرائيل" تحاول تجنّب الحرج أمام رئيس الوزراء الهندي في الكنيست

تحاول إسرائيل تفادي إحراج محتمل خلال زيارة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إلى تل أبيب بعد غدٍ الأربعاء، إثر تهديد المعارضة بمقاطعة خطابه في الكنيست احتجاجاً على عدم دعوة رئيس المحكمة العليا يتسحاق عميت. وقرر رئيس الكنيست أمير أوحانا دعوة أعضاء كنيست سابقين للجلوس في القاعة، بهدف ملء المقاعد وتجنب صور لقاعات نصف فارغة. وتشير مصادر إلى أن الجانب الهندي لم يحدد بعد ما إذا كان مودي سيلقي الخطاب، وسط حرص على عدم وقوع إحراج دبلوماسي. يأتي ذلك بعد انتقاد زعيم المعارضة يئير لبيد للقرار، متهمًا أوحانا بالإضرار بالعلاقات الدولية، ورد الأخير مؤكدًا أن المقاطعة ستكون قرارًا خاطئًا يضر بمصلحة إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2026/2/23

١١. لبيد يحرض على قصف حقول النفط ومحطات الطاقة بإيران لإسقاط النظام

القدس: حرّض زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد، مساء الاثنين، على قصف حقول النفط ومحطات الطاقة في إيران لإسقاط النظام فيها، حتى لو نتج عن ذلك "مواجهة" دبلوماسية بين تل أبيب والولايات المتحدة الأمريكية.

وفي كلمة بالكنيست قال لبيد: "أقول للجميع: تعلمون أنني رئيس المعارضة، و(رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو وأنا خصمان، لكن في هذا هو محق.. يجب مهاجمة إيران بكل قوة".

وأضاف وفق صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية: "إذا اندلعت المواجهة فسنضع جميعا كل الخلافات جانبا"، لافتا إلى أنه سيتوجه إلى وسائل الإعلام والمحافل الدولية لدعم موقف إسرائيل.

وتوجه لبيد لنتنياهو قائلا: "أقول لك مجددا: يجب ألا تتردد إسرائيل، حتى لو كان ذلك على حساب مواجهة (دبلوماسية) حذرة مع الأمريكيين".

وتابع، "يجب قصف حقول النفط ومحطات الطاقة أيضا.. هذا ما سيسقط (نظام) آيات الله (الإيراني)".

القدس العربي، لندن، 2026/2/23

١٢. إعلام عبري: طائرات أمريكية للتزود بالوقود تصل مطار بن غوريون

تل أبيب: قالت وسائل إعلام عبرية، مساء الاثنين، إن طائرات أمريكية مخصصة للتزود بالوقود، وصلت إلى مطار بن غوريون قرب تل أبيب وسط إسرائيل، وسط تصاعد التوترات مع إيران.

القدس العربي، لندن، 2026/2/23

١٣. السفير الإسرائيلي السابق في واشنطن: ترامب يخاف من فقدان السيطرة على حرب ضدّ إيران

يرى السفير الإسرائيلي السابق في واشنطن مايكل هرتسوغ (شقيق رئيس إسرائيل حاييم هرتسوغ) أن الرئيس الأمريكي ترامب متردد حيال إيران خوفا من عدة أمور، منها فقدان السيطرة على الحرب بحال شنها، لكنه يعتبر احتمالاتها أكبر من احتمالات الاتفاق. في حديث للإذاعة العبرية صباح اليوم الإثنين، قال هرتسوغ إن ترامب قرر الذهاب من الأسهل إلى الأصعب، أي ممارسة ضغط تدريجي على إيران، وإن واشنطن تدرك أن إيران تملك مسدسا بلا رصاص، وتهديداتها لا تترك أثرا عليها.

جاءت أقوال هرتسوغ على خلفية تقرير صحيفة "نيويورك تايمز" في الليلة الفائتة، زعم أن ترامب قال لمستشاريه إنه يميل إلى ضربة محددة غير واسعة في إيران لفحص نواياها وتليين موقف خامنئي، على أن يقوم لاحقا بإشهار إنذار بشن حرب حتى إسقاط النظام. ويضيف التقرير: "لكن البيت الأبيض لم يقرر بعد".

القدس العربي، لندن، 2026/2/23

١٤. هنغبي: الفلسطينيون صمدوا طيلة عامين ولم يرفعوا الراية البيضاء رغم مساعدة أمريكا لنا

حذر مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق تساحي هنغبي من الاستهانة بأعداء إسرائيل، مشيراً إلى أن الفلسطينيين صمدوا عامين كاملين ولم يرفعوا الراية البيضاء رغم الدعم الأميركي الكامل لإسرائيل. وأوضح في مقال بصحيفة «يديعوت أحرونوت» أن الحرب أظهرت نجاحات تكتيكية للعدو، مع آثار استراتيجية مثل انتعاش القضية الفلسطينية، فقدان فرص التطبيع مع السعودية، وظهور تهديدات جديدة من الحوثيين. كما لفت إلى أن أوامر محكمة الجنايات الدولية بحق قادة إسرائيليين تحدّ من حرية الحركة واتخاذ القرار. وشدّد هنغبي على ضرورة اليقظة والتوحد واستعداد إسرائيل لمواجهة أي مفاجآت قد تعيد تهديد وجودها.

القدس العربي، لندن، 2026/2/23

١٥. تقرير: الجيش الإسرائيلي يستعد لاحتمال استمرار التوتر مقابل إيران لشهور

يستعد الجيش الإسرائيلي لاحتمال استمرار حالة التوتر مقابل إيران، بعد تهديدات الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بشن حرب ضدها، في الفترة المقبلة بموجب تقييمات هيئة الأركان العامة.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الإثنين، أنه خلافا للإحاطات التي "تدب الرعب" وتصدر عن المستوى السياسي الإسرائيلي حول حرب شاملة وشيكة، وجه المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إفي ديفرين، يوم الجمعة الماضي، رسائل تهدئة حول استمرار الوضع الاعتيادي إلى جانب متابعة الجيش للتطورات في المنطقة.

وبلورت شعبة الاستخبارات العسكرية وسلاح الجو، اللذان يتوقع أن يقودا الحرب ضد إيران، في حال نشوبها، "أنماطا لإدارة الوضع المتوتر من دون المس بالروتين العملياتي وبالاستعدادات، ومن دون تآكل محفزات القوات وخاصة في الاحتياط، وبشكل يسمح بنفس طويل للجنود في الاستمرار بالوضع الحالي في الأشهر المقبلة أيضا".

وأضافت الصحيفة أنه في الاستخبارات العسكرية وسلاح الجو، كما في باقي الجيش، تتم المصادقة على طلبات الجنود بالخروج إلى إجازات في خارج البلاد، باستثناء الذين يتولون مناصب بالغة الأهمية والحساسية، "وفي سلاح الجو مستمرون في روتين المناورات والتدريبات المقررة مسبقا".

وفي هذه الأثناء، يتلقى سلاح الجو الإسرائيلي ذخائر جديدة، حسب الصحيفة، ويجري يوميا تدريبات تحاكي أحداثا محتملة في الحرب المقبلة "بهدف تعزيز الجهوزية في الدفاع والهجوم"، ومنظومات الدفاعات الجوية، "القبة الحديدية" و"حيتس" و"مقلاع داود"، في حالة جهوزية منذ بداية فترة التوتر.

وأشارت الصحيفة إلى أنه في الجيش الإسرائيلي يطبقون في هذه الأسابيع الدروس من الحرب في السنتين ونيف الماضيتين، "ولذلك لا يسارعون إلى استنفار المؤسسة العسكرية كي لا يخيفون الجمهور عبثا، وعدم إرهاق القوات بدون هدف"، وبضمن ذلك عدم استدعاء قوات الاحتياط في قيادة الجبهة الداخلية منذ بداية التوتر مقابل إيران.

وأضافت الصحيفة أن الوضع الاعتيادي مستمر في القيادة الشمالية، ولا تفرض قيود على المتنزهين والمزارعين في المناطق القريبة من الحدود، ولم يتم حشد قوات أخرى إضافة إلى القوات الموجودة، علما أن حجمها حاليا ضعف أو ضعفي حجمها قبل الجرب.

لكن في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية يجمعون في هذه الأثناء مواقع في إيران لإدخالها إلى "بنك أهداف" لاستهدافها خلال حرب محتملة، وتفعيل "غرفة عمليات" لجميع الجبهات، ولا تركز على إيران وحدها، بادعاء أن مناطق هادئة نسبيا، مثل الضفة الغربية والأردن، قد تشهد تصعيدا قبل تصعيد ضد إيران.

وتجري قوات البرية تدريبات مستمرة في الأسابيع الأخيرة بموجب خطة لتنفيذ اجتياح بري في لبنان، حسب الصحيفة، وأن هذه التدريبات جارية بمشاركة ألوية قوات الاحتياط، مثل اللواء الخامس، في هضبة الجولان السورية المحتلة، في موازاة عمليات عسكرية عند الحدود مع سورية، وتشارك في هذه التدريبات قوات نظامية إسرائيلية من ألوية المظليين ووحدات "غولاني" و401، التي تتدرب في مناطق تشبه تضاريسها منطقة جنوب لبنان.

عرب 48، 2026/2/23

١٦. بنك إسرائيل يثبت الفائدة عند 4%... وزير المالية يهاجم القرار

أبقى بنك إسرائيل، اليوم الإثنين، سعر الفائدة الأساسي عند 4%، رغم تباطؤ التضخم في الأشهر الأخيرة وخفضين متتاليين منذ نوفمبر الماضي بمقدار 0.25% لكل منهما. وجاء القرار في ظل مخاوف من اندلاع حرب وحالة عدم اليقين السياسي المرتبطة بالموازنة العامة.

ردًا على ذلك، انتقد وزير المالية بتسلئيل سموتريتش القرار، واعتبره "خاطئًا ولا تدعمه معطيات الاقتصاد الكلي"، مشيراً إلى قوة الشيكل وتراجع التضخم ضمن النطاق المستهدف. وأضاف أن التحدي الرئيسي هو تحفيز النمو وتخفيف الأعباء عن الأسر وأصحاب الرهون العقارية والمصالح الصغيرة والمتوسطة، مع ضرورة منح الاقتصاد دفعة قوية. ودعا سموتريتش محافظ البنك إلى إعادة النظر في القرار ومواصلة خفض الفائدة لدعم المواطنين ومكافحة غلاء المعيشة.

عرب 48، 2026/2/23

١٧. أ. د. محسن صالح لـ"شهاب": "إسرائيل" تسعى للهيمنة على المنطقة عبر "خط الطوق" و"التفتيت"

خاص – شهاب: قال المدير العام لمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات محسن محمد صالح، إن "إسرائيل" تتبع استراتيجية قديمة متجددة للهيمنة على المنطقة ومقدراتها، معتمدة على "خط الطوق" و"التفتيت العرقي والطائفي"، مؤكداً أن الكيان الإسرائيلي يسعى لاصطناع الأعداء لشد جبهته الداخلية وإيجاد مبررات لوجوده وسيطرته. وأوضح صالح في حديث خاص بوكالة شهاب أن فكرة "خط الطوق" ليست جديدة، فقد عمل عليها الكيان الإسرائيلي سابقاً من خلال علاقاته مع تركيا وإيران وإثيوبيا. واليوم، يحاول تكرارها باستبدال تركيا وإيران بالهند، في محاولة لإنشاء طبقة توسعية تحيط به. وأضاف أن هناك خطأً استراتيجياً آخر، عملت عليه إسرائيل على مدار السبعين عاماً الماضية، وهو "استراتيجية التفتيت"، التي تهدف إلى تفتيت البيئة العربية إلى بيئات وانقسامات عرقية وطائفية، معتبراً أن "خط الطوق" و"خط التفتيت العرقي والطائفي" كانا ضمن انشغال إسرائيل لضمان بقائها وسيطرتها في البيئة الاستراتيجية المحيطة بها.

وانتقد الدكتور صالح الحديث عن تشكل "محور سني"، معتبراً إياه "غير دقيق"، مشيراً إلى أن التنسيق السعودي الباكستاني التركي، إن كان هو المقصود، لا يشكل محوراً أو تحالفاً جديداً، وأن هذه الأنظمة لا تشكل تحدياً خطيراً لإسرائيل، لأنها لا تخطط لقتال معها، وتدعم مسار التسوية السلمية وخطة ترامب، ولا تدعم الإسلام السياسي، وعلاقاتها مع الولايات المتحدة استراتيجية.

واعتبر صالح أن هذا الكلام "مصطنع ومتكلف" من الجانب الإسرائيلي، ويعبر عن تناقض ذاتي، حيث يسعى الكيان للتطبيع مع هذه البلدان وفي نفس الوقت يقول إنه سيواجهها كمحور معادٍ. وهذا يدل على حالة ارتباك في السياسة الإسرائيلية ومحاولة لاصطناع عدو لشد الجبهة الداخلية.

وحدد الدكتور صالح ثلاث خلفيات وراء هذه التصريحات، الأولى هو محاولة نتنياهو إظهار نفسه كـ "رجل ذو رؤية استراتيجية" ويقدم نفسه كقائد يحمل المصالح العليا للكيان الصهيوني.

أما الثاني فهو اصطناع تحدٍ وعداء خارجي لشد وضبط الجبهة الداخلية الإسرائيلية، وإشعارهم بوجود تحدٍ، وتقديم نفسه كقائد في مواجهة الأزمات، والثالث وفق صالح فهو حالة القلق الوجودي التي أوجدها "طوفان الأقصى"، وسؤال الاستقرار الذي أصبح عميقاً في طبيعة الكيان الإسرائيلي، والشعور الكبير بالعزلة الدولية. واختتم الدكتور صالح حديثه بأن الكيان الإسرائيلي لن يتوقف عند فلسطين وحدها، ولن يقصر صراعه واحتلاله على الجانب الفلسطيني، بل يسعى إلى الهيمنة والسيطرة على المنطقة ومقدراتها وسياساتها ومستقبلها من خلال بناء تحالفات خارجية، محذراً أن إسرائيل لا تستهدف فلسطين وحدها، وإنما تستهدف الأمة العربية والإسلامية كلها، بل هي خطر على الإنسانية بحد ذاتها.

وكالة شهاب للأنباء، 2026/2/23

١٨. مجزرة المسعفين في رفح... الاحتلال أطلقَ ألف رصاصةٍ نحو مركبات الطوارئ وعمال الإغاثة!

واشنطن– رائد صالحة: كشف تحقيق نُشر الإثنين تفاصيل دقيقة حول استشهاد 15 من عمّال الإغاثة الفلسطينيين في جنوب قطاع غزة العام الماضي على يد جنود إسرائيليين، وما أعقب ذلك من محاولات للتستر على الجريمة، التي وصفتها جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بأنها "واحدة من أحلك لحظات الإبادة الجماعية المدعومة أمريكيًا". وبحسب التحقيق الذي أجرته منظمتا Forensic Architecture و*Earshot*، أطلق جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي ما يقارب ألف رصاصة خلال الهجوم الذي وقع في 23 مارس/ آذار 2025 على قافلة إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني والدفاع المدني الفلسطيني في منطقة تل السلطان شمال رفح، بينها ما لا يقل عن ثماني رصاصات أُطلقت من مسافة قريبة جدًا.

وأكد ملخص التقرير أن القوات الإسرائيلية استهدفت عمّال الإغاثة بينما كانوا يتحركون في مركبات إنسانية تحمل علامات واضحة، ومن دون وجود أي تهديد أو تبادل لإطلاق النار. وأظهر تحليل مكاني وصوتي أن الجنود أطلقوا النار من مسافات قريبة جدًا، وصلت في إحدى الحالات إلى ما بين متر وأربعة أمتار، واستمر إطلاق النار لأكثر من ساعتين.وضمّ الضحايا ثمانية من موظفي الهلال الأحمر، وستة من الدفاع المدني، إضافة إلى موظف في وكالة (الأونروا). ويأتي ذلك ضمن مئات العاملين في المجال الإنساني الذين قُتلوا في غزة منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023، بينهم أكثر من 370 من موظفي الأونروا، وفق الوكالة.

القدس العربي، لندن، 2026/2/23

١٩. القطاع: إصابات جراء تصاعد القصف وغارات شرق خان يونس وغزة

محمد الجمل: شهد يوم أمس، سلسلة من الهجمات والغارات الإسرائيلية المتواصلة، التي استهدفت مناطق متفرقة من القطاع، خاصة شرق مدينتي خان يونس وغزة. وأصيب، أمس، 3 مواطنين بجروح متفاوتة، بينهم إصابة حرجة، جراء إطلاق نار من مُسيرات إسرائيلية باتجاه المناطق المحيطة "بمفترق الشجاعية" شرق مدينة غزة.. ودمرت زوارق حربية إسرائيلية، قارب صيد يعود لصيادين، بعد إطلاق نار كثيف استهدفه في بحر الشيخ عجلين جنوب غربي مدينة غزة، وقد نجا الصيادان، بعد أن قفزا في البحر، قبل تدمير القارب.

وتعرضت مناطق شرق محافظة خان يونس، ومخيم البريج، إلى جانب حيي الشجاعية والتفاح بغزة، لقصف مدفعي مكثف، تخلله إطلاق نار من دبابات وآليات عسكرية إسرائيلية.

ونفذت قوات الاحتلال عمليات نسف عنيفة استهدفت أحياء شرق القطاع، خاصة محافظتي خان يونس ورفح، ومناطق شرق مدينة غزة. وأفرجت سلطات الاحتلال، أمس، عن 8 أسرى من قطاع غزة، بعد قضاء فترات اعتقال متفاوتة في سجون الاحتلال، ووصلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى وسط القطاع لإجراء فحوص طبية.

الأيام، رام الله، 2026/2/24

٢٠. في غزة .. مواد غذائية تباع في شوارع يغمرها الصرف الصحي!

عيسى سعد الله: وسط مياه الصرف الصحي المتدفقة بقوة في معظم شوارع محافظة شمال غزة، والروائح التي تزكم الأنوف، يتخذ مئات الباعة من هذه الأماكن ملاذاً تجارياً لهم لعرض وتسويق سلعهم، خاصة اللحوم والأسماك المجمدة والخضراوات والخبز غير آبهين بالمخاطر الكامنة.

ويضطر المواطنون للتعامل مع هذه البيئة القاتلة لعدم وجود بديل آخر بعد تدمير الاحتلال جميع أسواق المحافظة والمربعات التجارية الأخرى خلال عدوانه المتواصل على القطاع منذ اكثر من 28 شهراً.

وأقصى ما يمكن أن يفعله هؤلاء الباعة هو خلق مساحة صغيرة جداً أمام بسطاتهم يقف عليها الزبائن.

ورغم ضيق الشوارع والمساحات المتاحة للسير بالحد الأدنى من الأمان إلا أن البسطات تتمدد وتتكدس في هذه الشوارع والطرقات التي قام المواطنون أنفسهم بفتح معظم أجزائها وتأهيلها لتكون مناطق تجارية بديلة.

وينتقد الباعة والمشترون على حد سواء البلديات لتجاهلها حل مشاكل الصرف الصحي التي تغمر أجزاء واسعة من شوارع مهمة وسط وغرب جباليا وحي الشيخ رضوان ومناطق أخرى في حي الدرج بمدينة غزة.

الأيام، رام الله، 2026/2/24

٢١. شهيد في بيت فوريك.. مستوطنون يجرفون ويسيجون أراضي ويقتلعون أشجاراً ويهاجمون منازل

محافظات – "الأيام": استُشهد فتى برصاص الاحتلال في بلدة بيت فوريك شرق نابلس، في وقت جرّف فيه مستوطنون أراضيَ، وسيّجوا أخرى، واقتلعوا أشجاراً، وهاجموا منازل، في سياق اعتداءات واسعة طالت محافظات عدة. فقد أعلنت وزارة الصحة استشهاد الفتى محمد وهبي عبد العزيز حنني (17 عاماً)، متأثراً بجروح حرجة أصيب بها برصاص قوات الاحتلال، مساء أول من أمس، في بلدة بيت فوريك شرق نابلس.

وفي قرية قريوت، جنوب نابلس، جرف مستوطنون أراضي واقتلعوا أشجاراً. وأوضح شهود عيان أن مستوطنين جرفوا أراضي واقتلعوا أشجاراً في المنطقة الجنوبية من قرية قريوت في اعتداء جديد على ممتلكات المواطنين وأراضيهم الزراعية.

الأيام، رام الله، 2026/2/24

٢٢. مستوطنون يحرقون مسجدًا ويخطّون شعارات عنصرية غرب نابلس

أحرق مستوطنون، فجر يوم الاثنين، مسجدًا يقع بين بلدتي صرة وتل غرب نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة وخطّوا شعارات عنصرية على جدرانه. وبحسب شهود عيان، اندلع الحريق عند مدخل مسجد أبو بكر الصديق وألحق أضرارا بالبوابة والواجهة الخارجية، فيما تمكن أهالي القرية من السيطرة على النيران ومنع امتدادها إلى داخل المسجد. وأوضحت مصادر محلية أن المستوطنين خطّوا أيضًا، شعارات عنصرية معادية للعرب والمسلمين على جدران المسجد. من جهتها، أفادت دائرة الأوقاف بأن هذه العصابات وتحت حماية الاحتلال اعتدت على 45 مسجداً في العام الماضي 2025.

فلسطين أون لاين، 2026/2/23

٢٣. المتحدث باسم الدفاع المدني: مخلفات الحرب تهدد طواقمنا خلال انتشال الشهداء

غزة/ أدهم الشريف: أكد المتحدث باسم جهاز الدفاع المدني، الرائد محمود بصل، أن الطواقم العاملة على انتشال رفات الشهداء من تحت ركام المنازل المدمرة في قطاع غزة تواجه مخاطر جسيمة، نتيجة انتشار مخلفات الحرب والذخائر غير المنفجرة التي خلّفتها الحرب الإسرائيلية. وأوضح بصل لصحيفة "فلسطين"، أن القنابل الثقيلة التي ألقتها الطائرات الحربية ولم تنفجر، ما تزال تشكّل تهديدًا مباشرًا لفرق الدفاع المدني التي تعمل بإمكانات محدودة للغاية، وقد تتعرض للخطر في أي لحظة. وكشف أن الجهاز انتشل قرابة ألف رفات من تحت الركام، من أصل نحو 10 آلاف شهيد بقوا تحت الأنقاض خلال الحرب، مشيرًا إلى إشكالية كبيرة تتعلق بعدم القدرة على التعرف إلى هويات بعض الرفات، بسبب غياب مختبرات وأجهزة فحص الحمض النووي في القطاع.

فلسطين أون لاين، 2026/2/23

٢٤. طفولة مسلوبة.. أطفال غزة يلاحقون الشاحنات المحملة بالركام لإعالة أسرهم

مع استمرار الحصار وغياب إعادة الإعمار وفتح المعابر، في قطاع غزة، تتفاقم معاناة الأطفال الصحية والتعليمية والاجتماعية، في وقت تبقى فيه الحاجة الملحة للتدخل الدولي لحماية جيل كامل من الطفولة الضائعة. وفي هذا السياق، رصد مراسل الجزيرة في غزة شادي شامية كيف يصطف عشرات الأطفال على جوانب الطرق المدمرة، يراقبون مرور شاحنات محملة بالركام وبقايا المنازل، بحثا عن مصدر رزق يسند عائلاتهم، إذ يتحملون المخاطر اليومية وسط سرعة الشاحنات وتكدس الحطام. بدورها، أشارت مراسلة الجزيرة نور خالد إلى أن الأطفال دفعوا الثمن الأكبر للحرب، فهم محرومون من التعليم للعام الثالث على التوالي، مستعرضة واقع النازحين المأساوي في مدرسة الدرج شرقي مدينة غزة.

الجزيرة.نت، 2026/2/23

٢٥. الاحتلال يحظر منصات إعلامية فلسطينية ويصنفها "إرهابية"

قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن وزير الدفاع يسرائيل كاتس وقع أمرا عسكريا يصنف عددا من المنابر الإعلامية الإلكترونية الفلسطينية على أنها "إرهابية" استنادا إلى قانون مكافحة الإرهاب الإسرائيلي. وأضافت الإذاعة أن القرار جاء بعد توصية مباشرة من جهاز الأمن العام (الشاباك)، الذي ادعى أن حماس –خصوصا من تركيا وقطاع غزة– تحاول إشعال التوتر في القدس خلال شهر رمضان عبر شبكات إلكترونية تعمل "كواجهات لصالح الحركة". وبحسب الإذاعة، فإن

تصنيف هذه المنصات "منظمات إرهابية" يتيح للسلطات الإسرائيلية إغلاقها وحظر محتواها ووقف نشاطها الرقمي. ويهدف هذا التصعيد –وفق محللين– إلى حجب الصورة الحقيقية لما يجري في الأقصى من جهة، وإلى خنق الأجواء الروحانية المميزة التي ينقلها المصورون وتتصدر منصات التواصل الاجتماعي خلال الشهر الفضيل من جهة أخرى.

الجزيرة.نت، 2026/2/23

٢٦. "إسرائيل" تطلب تنسيقاً عسكرياً مباشراً مع لبنان بديلاً عن "اليونيفيل"

بيروت–صبحي أمهز: عاد ملف الجنوب اللبناني إلى واجهة النقاش السياسي – الأمني، مع تقارير إسرائيلية تتحدث عن رغبة في تعديل آلية التنسيق القائمة منذ وقف إطلاق النار، عبر التنسيق مباشرة مع الجيش اللبناني بدلاً من «قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل)». وأفادت تقارير منسوبة إلى المنظومة الأمنية الإسرائيلية بأن «قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل)» العاملة في الجنوب، أصبحت في الآونة الأخيرة ذات «موقف تصادمي تجاه الجيش الإسرائيلي». ونقل الإعلام الإسرائيلي عن مسؤولين إسرائيليين، خلال محادثات مع جهات أميركية، قولهم إنه «من الأفضل أن يعمل الجيش الإسرائيلي مباشرة مع الجيش اللبناني، دون مرافقة أو وجود (اليونيفيل) قرب الحدود». وعدّوا أن «(اليونيفيل) تسبب ضرراً أكبر من الفائدة». وأفادت التقارير بأن «تفويض (اليونيفيل) في جنوب لبنان سينتهي بنهاية العام الحالي. وفي الأسابيع الأخيرة رأت المنظومة الأمنية الإسرائيلية أن (اليونيفيل) أصبحت أكثر عدائية تجاه الجيش الإسرائيلي وإسرائيل»، وفق ما نقلته هيئة البث الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/2/23

٢٧. السعودية و20 دولة ومنظمة تدين قرارات "إسرائيل" لتسريع "التوسع" في الضفة

الرياض: أدانت السعودية و20 دولة ومنظمة، الاثنين، بأشدّ العبارات سلسلة القرارات الإسرائيلية الأخيرة التي تُدخل توسّعات واسعة النطاق على سيطرتها غير القانونية على الضفة الغربية. جاء ذلك في بيان مشترك لوزراء خارجية السعودية، والبرازيل، وفرنسا، والدنمارك، وفنلندا، وآيسلندا، وإندونيسيا، وآيرلندا، ومصر، والأردن، ولوكسمبورغ، والنرويج، وفلسطين، والبرتغال، وقطر، وسلوفينيا، وإسبانيا، والسويد، وتركيا، والأمينين العامين لجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي.

وأشار البيان إلى التغييرات التي شملت نطاقاً واسعاً من إعادة تصنيف الأرض الفلسطينية باعتبارها ما يُسمى «أراضي دولة» إسرائيلية، إلى تسريع النشاط الاستيطاني غير القانوني، وتعزيز ترسيخ الإدارة الإسرائيلية. وأكد الوزراء بوضوح أنّ المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية، والقرارات المصممة لتعزيزها، تُعدّ انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي. وأضافوا أن هذه القرارات الأخيرة تُشكِّل جزءاً من مسار واضح يهدف إلى تغيير الواقع على الأرض، والمضي قدماً نحو ضم فعلي غير مقبول، كما تقوّض الجهود الجارية لتحقيق السلام والاستقرار بالمنطقة، بما في ذلك خطة النقاط العشرين بشأن غزة، وتهدد أيّ أفق حقيقي للاندماج الإقليمي. ودعا البيان حكومة إسرائيل إلى التراجع عن قراراتها فوراً، واحترام التزاماتها الدولية، والامتناع عن اتخاذ أيّ إجراءات من شأنها إحداث تغييرات دائمة في الوضع القانوني والإداري للأرض الفلسطينية المحتلة. وجدَّد الوزراء رفضهم جميع التدابير الرامية إلى تغيير التركيبة السكانية، والطابع، والوضع القانوني للأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، بما في ذلك القدس الشرقية، فضلاً عن معارضتهم أيّ شكل من أشكال الضم. ودعا البيان إسرائيل أيضاً إلى وضع حدٍّ لعنف المستوطنين ضدّ الفلسطينيين، بما في ذلك من خلال محاسبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات. ودعا الوزراء إسرائيل إلى الإفراج الفوري عن عائدات الضرائب المحتجزة المستحقة للسلطة الفلسطينية، مؤكدين وجوب تحويل هذه العائدات إلى السلطة الفلسطينية وفقاً لبروتوكول باريس، وهي عائدات تُعدّ حيوية لتوفير الخدمات الأساسية للسكان الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/2/23

٢٨. طفلة مغربية تهز القلوب برسالة إلى غزة

خطفت طفلة مغربية الأنظار عبر منصات التواصل الاجتماعي، خلال وقفة تضامنية بمدينة طنجة شمالي المغرب، بعدما وجّهت رسالة إيمانية مؤثرة إلى الفلسطينيين في قطاع غزة والأسرى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي. وقالت الطفلة خلال مظاهرة منددة بتصريحات السفير الأمريكي في إسرائيل مايك هاكابي "هذا النضال الذي نعبّر به عن تضامننا مع إخواننا في غزة"، مشيرة إلى أنها تود توجيه ثلاث رسائل.

وأضافت "أولا، أقول لإخواننا في غزة، وخصوصا الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي: إن الله يبتليكم لأنه يحبكم"، مستشهدة بقول النبي: "إنَّ اللهَ إذا أحبَّ قومًا ابتلاهم، فمَن رضيَ فله الرضا، ومَن سخطَ فعليه السخط".

وتابعت الطفلة المغربية "واعلموا يا أهل غزة أن عِظم الجزاء مع عِظم البلاء". وقد لاقى مقطع الفيديو تفاعلا واسعا عبر منصات التواصل الاجتماعي، وأشاد ناشطون بكلمات الطفلة، موضحين أنها عبَّرت بعفوية صادقة عن مشاعر التضامن مع الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2026/2/23

٢٩. غوتيريش في افتتاح دورة مجلس حقوق الإنسان: يتم تقويض حل الدولتين جهارا نهارا

الأمم المتحدة – عبد الحميد صيام: افتتح الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أعمال الدورة الحادية والستين لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، يوم الاثنين، بكلمة وداعية قال فيها إنها ستكون الأخيرة له في افتتاح المجلس بصفته أميناً عاماً، مع اقتراب انتهاء ولايته نهاية العام الجاري.

وحذّر غوتيريش في كلمته من أن حقوق الإنسان تتعرض لانتكاسة ممنهجة في مختلف أنحاء العالم، موضحاً أنها تُنتهك أحياناً عن عمد، وأحياناً أخرى وفق استراتيجيات مرسومة، بل ويصل الأمر في بعض الحالات إلى التباهي بهذا التراجع. وأكد أن انهيار حقوق الإنسان يقود إلى انهيار كل شيء آخر، بدءاً من السلام والتنمية، وصولاً إلى التماسك الاجتماعي والثقة والتضامن.

وأشار إلى أنه تحدث في بداية هذا الشهر أمام لجنة ممارسة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني حول الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان وكرامته والقانون الدولي في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال "إن المسار الحالي واضح وجلي ومقصود: حل الدولتين يُقوَّض جهارا نهارا. لا يمكن للمجتمع الدولي أن يسمح بحدوث ذلك".

القدس العربي، لندن، 2026/2/23

٣٠. الاتحاد الأوروبي يؤكد استعداده للمشاركة في جهود السلام بغزة

الجزيرة – الأناضول: قالت الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية كايا كالاس، إن الاتحاد يرغب في المشاركة في عملية السلام بقطاع غزة، الساعي إلى التعافي وإعادة الإعمار في أعقاب حرب الإبادة الإسرائيلية التي استمرت عامين.

وأضافت، قبل اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، الاثنين، في العاصمة البلجيكية بروكسل، أن "بعثة الاتحاد الأوروبي لمساعدة الحدود في رفح" و"بعثة الشرطة الأوروبية في الأراضي الفلسطينية" يمكن أن تضطلعا بدور مهم في هذا السياق. وأضافت كالاس أن الاتحاد الأوروبي بحاجة إلى موافقة إسرائيل بشأن تدريب ضباط الشرطة الفلسطينية.

الجزيرة.نت، 2026/2/23

٣١. تحذير عسكري لترامب من مهاجمة إيران... "مخاطر واحتمال تورط في حرب طويلة"

عرب 48 – محمود مجادلة: حذّر رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال دان كين، الرئيس الأميركي دونالد ترامب من أن أي هجوم عسكري ضد إيران قد يحمل مخاطر كبيرة، بينها احتمال الانجرار إلى مواجهة طويلة الأمد.

جاء ذلك في وقت تتواصل فيه الاستعدادات العسكرية الأميركية في المنطقة، ويتكثف التنسيق مع إسرائيل، فيما ذكرت التقارير الإسرائيلية أنه لم يتم اتخاذ قرار نهائي حتى الآن بشأن تنفيذ ضربة.

وقدّمت وسائل الإعلام الإسرائيلية جولة المحادثات المرتقبة في جنيف باعتبارها محطة حاسمة قد تحدد مسار المرحلة المقبلة، ووصفتها بعضها بأنها "الفرصة الأخيرة" قبل حسم الخيار العسكري.

ونقلت القناة 12 الإسرائيلية عن مصدرين مطّلعين على النقاشات الداخلية في الإدارة الأميركية أن كين شدد أمام ترامب ومسؤولين كبار على أن حملة عسكرية ضد إيران قد تنطوي على "مخاطر كبيرة".

كما حذّر رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية من احتمال "التورط في مواجهة طويلة الأمد"، مشيرًا إلى أن فرص تحقيق الأهداف ليست مضمونة.

عرب 48، 2026/2/23

٣٢. واشنطن تجلي الموظفين غير الأساسيين من سفارتها في بيروت

بيروت – ريتا الجمّال: قال مصدر دبلوماسي في السفارة الأميركية في بيروت، لـ"العربي الجديد"، إنه "جرى يوم الاثنين إجلاء بعض الموظفين في السفارة وعائلاتهم من غير المكلّفين بمهام ضرورية، وغادروا البلاد صباحاً"، لافتاً إلى أن "هذا الإجراء يأتي ضمن الإجراءات الاحترازية المؤقتة التي تُتّخذ عادة في ظل الظروف الدقيقة التي تمرّ بها المنطقة والإقليم؛ مع الإبقاء على الطاقم الأساسي في السفارة".

وشدد المصدر على أن "الإجراء ليس مرتبطاً بمعلومات أكيدة أو بحدث أمني محدّد سيحصل في لبنان، بل هو إجراء احترازي يتخذ عندما يكون الوضع متوتراً، وبالنظر إلى درجات التأهب التي تحدّدها واشنطن وتتخذ بعين الاعتبار عند اتخاذ أي تدبير، وبعد إجراء التقييمات اللازمة، كما يحصل مثلاً عندما يصدر تنبيه أو تحذير إلى المواطنين الأميركيين المقيمين والعاملين في لبنان وذلك حفاظاً على سلامتهم".

العربي الجديد، لندن، 2026/2/23

٣٣. بروكسل: دبلوماسيون أوروبيون يبحثون مع ملادينوف إعادة إعمار غزة

بروكسل – أ ب: من المقرر أن يجتمع كبار دبلوماسيي الاتحاد الأوروبي، في بروكسل الاثنين، مع مدير "مجلس السلام"، نيكولاي ملادينوف، وذلك بعد تبنيهم المتذبذب والمثير للجدل، لجهود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الرامية إلى تأمين وإعادة إعمار قطاع غزة الذي دمرته الحرب.

ومن المقرر أن يجتمع الدبلوماسي البلغاري والمبعوث الأممي السابق لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، الذي اختاره الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإدارة مجلس السلام، مع مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، ووزراء خارجية دول التكتل الـ27.

القدس العربي، لندن، 2026/2/23

٣٤. فاينانشال تايمز: مجلس السلام يبحث استخدام عملة رقمية مستقرة لغزة

"القدس العربي": يبحث مسؤولون يعملون مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضمن ما يُعرف بـ"مجلس السلام" التابع له، في إمكانية إنشاء عملة رقمية مستقرة لقطاع غزة، في إطار جهود لإعادة تشكيل الاقتصاد الذي دمرته الحرب، بحسب خمسة أشخاص مطلعين على المناقشات.

ولا تزال المحادثات حول إدخال عملة مستقرة – وهي نوع من العملات المشفرة يرتبط سعرها بعملة رئيسية مثل الدولار الأمريكي – في مراحلها الأولية، مع بقاء العديد من التفاصيل المتعلقة بكيفية تطبيقها في غزة قيد البحث، وفق ما نقلت صحيفة "فايننشال تايمز"، يوم الإثنين.

ونقلت "فايننشال تايمز" عن شخص مطلع على المشروع إن العملة المستقرة يُتوقع أن تكون مرتبطة بالدولار الأمريكي، مع أمل في أن تتولى شركات خليجية وفلسطينية ذات خبرة في العملات الرقمية قيادة الجهد.

وأضاف: "لن تكون هذه 'عملة غزة' أو عملة فلسطينية جديدة، بل وسيلة تتيح لسكان غزة إجراء معاملاتهم رقميا". ويقود العمل على الفكرة ليران تانكمان، وهو رائد أعمال تكنولوجي إسرائيلي وجندي احتياط سابق، يعمل حاليا مستشارا غير مدفوع الأجر لـ"مجلس السلام"، وفقا لشخصين مطلعين على الأمر.

القدس العربي، لندن، 2026/2/23

٣٥. الخارجية الأمريكية تقرّ بمقتل نصر الله أبو صيام.. وثلاث منظمات تطالب بالتحقيق

نيوجيرسي – القدس العربي: ردًا على أسئلة الصحافيين حول استشهاد الشاب نصر الله أبو صيام في قرية مخماس الأربعاء الماضي، صرّح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية، رفض

الكشف عن اسمه، بالبيان المقتضب التالي: "تؤكد وزارة الخارجية وفاة مواطن أمريكي في الضفة الغربية بتاريخ 18 شباط/فبراير. نتقدم بأحرّ التعازي إلى عائلته، ونتوقع إجراء تحقيق شامل ودقيق وشفاف في ملابسات الوفاة. وقد تواصلت سفارة الولايات المتحدة في القدس مباشرةً مع العائلة لتقديم المساعدة اللازمة".

وفي اتصال لـ"القدس العربي" مع عائلة نصر الله، أكد عمّه خالد أبو صيام أن اتصالًا وحيدًا ورد من السفارة إلى والد الشهيد محمد جمال أبو صيام، أُبلغ فيه بـ"استعداد السفارة للمساعدة في استخراج شهادة وفاة". وكان ردّ الوالد أن هذا ليس الوقت المناسب للحديث عن شهادة الوفاة. وأشار إلى أن هذا هو الاتصال الوحيد الذي تلقّته العائلة.

من جهة أخرى، أصدرت ثلاث منظمات عربية وإسلامية أمريكية بيانات موجّهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة العدل الأمريكية، طالبت فيها بإجراء تحقيق فوري في مقتل أبو صيام (19 عامًا) من قرية مخماس قضاء القدس، يوم الأربعاء الموافق 18 شباط/فبراير.

والمنظمات الثلاث هي: اللجنة الأمريكية العربية لمكافحة التمييز (ADC) ومسلمون أمريكيون من أجل فلسطين (AMP) ومركز الجالية الفلسطينية الأمريكية (PACC) في مدينتي كليفتون وباترسون بولاية نيوجيرسي.

القدس العربي، لندن، 2026/2/23

٣٦. تقرير سري: الديمقراطيون خسروا انتخابات عام 2024 بسبب موقف إدارتهم من غزة

لندن– القدس العربي: نشر موقع "أكسيوس" تقريرا أعدته هولي أوتوربيني، قالت فيه إن الديمقراطيين الذين عملوا على تقرير سري اكتشفوا الثمن الذي دفعته مرشحتهم كامالا هاريس في انتخابات الرئاسة عام 2024 نتيجة لموقفها من حرب غزة.

وقال الموقع إن المسؤولين الديمقراطيين الذين شاركوا في دراسة لا تزال سرية بشأن فشلهم في انتخابات عام 2024 توصلوا لنتيجة مفادها أن هاريس خسرت دعم قطاع كبير من الناخبين نتيجة للنهج الذي انتهجته إدارة جو بايدن من حرب غزة.

ويعكس قرار اللجنة الوطنية للحزب التي قامت بدراسة أخطاء الحملة والفشل في عام 2024، بالحفاظ على سريتها وعدم نشرها للرأي العام، المخاوف من الآثار الصادمة التي ستتركها الدراسة داخل الحزب وخارجه.

القدس العربي، لندن، 2026/2/23

٣٧. ملهاة الدستور الفلسطيني: حرف الأنظار عن الأخطار

هاني المصري

هل إصدار دستور فلسطيني ضروري؟ وهل الوقت مناسب له، وبالطريقة التي شاهدناها جميعاً؟ وكيف يمكن إصداره؟... هذه بعض أسئلة مُثارة بعد نشر مسوّدة الدستور الفلسطيني وعرضها للمناقشة العامة خلال ستّين يوماً من دون إقراره عبر جمعية تأسيسية منتخَبة أو متوافق عليها وطنياً بشكل واسع، بل من طريق تشكيل لجنةٍ غاب عنها معظم الفصائل والقطاعات، وشُكّلت وعرضت مسوّدة الدستور للنقاش العام من دون عرضها على اللجنة التنفيذية لمنظّمة التحرير، كما صرّح عضوها ممثّل الجبهة الديمقراطية رمزي رباح.

الدستور، بوصفه أبا القوانين جميعاً، ضروري جدّاً إصداره في أيّ دولة ذات سيادة أو عشية السيادة. فهناك ما يُطلق عليه "اللحظة الدستورية"، وهي لحظة استثنائية يُؤسَّس فيها النظام السياسي والقانوني، أو يُعاد تأسيسه عبر وضع دستور جديد أو إدخال تغييرات دستورية عميقة، على أساس أن الدستور يتضمّن حقوقاً وواجبات، ولا بدّ من توافر السيادة حتى تضمن الالتزام بهما. وتتحقّق اللحظة الدستورية عند تأسيس دولة جديدة، أو سقوط نظام سياسي وقيام آخر بدلاً منه، أو اندلاع ثورة أو تحوّل سياسي جذري. أي إنّ هناك حاجة إلى تطوّر أو حدث تأسيسي كبير، أو أزمة كبرى بحاجة إلى تفويض شعبي واسع أو توافق سياسي كبير. وهناك دول تضع دستوراً، وأخرى تكتفي بإقرار قوانين أساس، مثل ألمانيا، تعوِّض عن الدستور.

يدور حوار في فلسطين منذ قيام السلطة الفلسطينية بين السياسيين والقانونيين والمهتمّين، خصوصاً بعد حصول دولة فلسطين على صفة مراقب، ويتزايد مع تزايد الدول التي تعترف بالدولة الفلسطينية، ووصلت إلى 159 دولة، منها معظم الدول التي لها حقّ النقض (فيتو) ما عدا الولايات المتحدة، حول ضرورة إصدار دستور ليحلّ محلّ القانون الأساسي الذي حكم السلطة الوطنية.

وقد وُضعت مسوّدات للدستور، وأُجريت تعديلات عليها، لكنّها لم ترَ النور، لتغلّب الرأي الذي يرى أن الوقت الملائم لإصدار الدستور هو بعد دحر الاحتلال وتجسيد استقلال دولة فلسطين أو عشية الاستقلال. فماذا عدا عمّا بدا حتى يصبح الدستور مُلحّاً؟ أم أن الأمر كلّه إضاعة وقت وملهاة عمّا يجب عمله؟... وحتى تتضح الصورة، لا بدّ من الانطلاق من خصوصية الوضع الفلسطيني، النابعة من أن فلسطين تحت استعمار استيطاني عنصري إحلالي، يستخدم الاحتلال والفصل العنصري والإبادة والضمّ والتهجير والعدوان العسكري بأشكالها كلّها لتحقيق أهدافه، وأن مشروعه لم يُغلق، بل لا يزال مفتوحاً، بل أصبح أكثر تطرّفاً وعنصريةً وعدوانيةً ووحشية. وهذا يعني أن الشعب الفلسطيني لا يزال في مرحلة تحرّر وطني، فيها مهمّات ديمقراطية ناجمة عن وجود السلطة، لكنّها ليست

مرحلة بناء الدولة أو عشية قيامها أو انتقالاً للدولة، رغم أن الدولة حقّ طبيعي وتاريخي وقانوني خالص للفلسطينيين، مُقرّ بالقانون الدولي والشرعية الدولية، وأنها قائمة رسمياً، ولكنّها لن تقوم فعلياً إلا بعد دحر الاحتلال. ويجب ألا تكون الدولة محلَّ تفاوض كما فعلت قيادة منظمة التحرير حين فاوضت على الدولة وبقيّة الحقوق التي لا يُتفاوض عليها، بل التفاوض يكون على كيفية تطبيقها. فحقّ تقرير المصير يطبّقه الشعب المعني ولا يُتفاوض عليه. والدولة الفلسطينية قائمة رسمياً، لكنّها تحت الاحتلال، أي لا تمارس السيادة، التي هي العنصر الرئيس الذي يُعطي الدول اسمها. وإلى حين تجسيد الاستقلال يمكن اللجوء إلى القانون الأساسي المعدّل شرط أن يُسعى إلى تغيير السلطة فتصبح أداةً في خدمة البرنامج الوطني، وتنقل مهماتها السياسية للمنظمة.

في الأصل، حصل خطأ فادح حين أُسّست سلطة تحت الاحتلال، فهذا وجّه ضربةً في الصميم لطبيعة المرحلة، وأوجد تصوّراً أنها تحوّلت من مرحلة تحرّر وطني إلى مرحلة بناء دولة كانت أقرب إلى الوهم منها إلى الحقيقة. وقد أدّى ذلك، أي تأسيس السلطة تحت الاحتلال، في ظلّ استمرار الاختلال في ميزان القوى وتعمّقه، وتعميم التطبيع العربي الإسرائيلي، وإغلاق المساحات والهوامش أمام الكفاح المسلّح أكثر فأكثر، مع صراعات المحاور العربية والإقليمية والدولية وتداخلاتها في الساحة الفلسطينية، إلى وضع التربة المناسبة لتحوّل الخلافات الفلسطينية إلى انقسام وصراع على السلطة، وهو ما حصل بالفعل.

فحركة حماس، التي طرحت مشروع التحرير مجدّداً، قرّرت سريعاً، ابتداءً من عام 2005، الجمع بين التحرير والاستقلال عبر الصراع على السلطة كما هي ومن دون تغيير التزاماتها ووظائفها وموازنتها من خلال الانخراط في السلطة عبر الانتخابات، ثم شكّلت حكومة الشهيد إسماعيل هنية الأولى، ثم ترأّس هنية حكومة الوحدة الوطنية، ثم حسمت عسكرياً/ انقلاباً في قطاع غزّة، وصولاً إلى "طوفان الأقصى" الذي كان، رغم أنّه ردّة فعل على الحصار والجرائم الإسرائيلية وغياب الأفق السياسي، قفزةً إلى السماء.

وفي المقابل، رأينا كيف تغيّر موقف حركة فتح من تبنّي مشروع التحرير إلى تبنّي برنامج السلطة الوطنية في أيّ شبر يحرّر، ثم دولة فلسطينية مرحلةً في طريق التحرير، ثم استقلال دولة فلسطين حلّاً نهائياً مقابل حقّ العودة. لم تنجح هذه المقايضة في قمّة كامب ديفيد عام 2000، إذ اتضح أن المعروض دولةٌ ناقصةٌ في جزء من الأرض المحتلّة ومن دون القدس ولا حقّ العودة وبلا سيادة حقيقية، وبدلاً من مراجعة أوسلو ونهج التسوية مراجعةً جذرية، تم الانتقال عملياً، بعد استشهاد الزعيم ياسر عرفات، إلى برنامج الحفاظ على السلطة والقيادة من طريق استمرار الأوهام الضارّة

والرهانات الخاسرة على التسوية وعلى تغيّر الموقف الأميركي والإسرائيلي، وتنفيذ الالتزامات السياسية والأمنية والاقتصادية من جانب واحد.

أي إنّ جذر الخلل يكمن في الموافقة على قيام سلطة تحت الاحتلال من دون مرجعية وآلية مُلزمة، ولا اتفاق على أهداف التسوية النهائية، ومع حرية دولة الاحتلال بتغيير الحقائق على الأرض، حتى أصبح الحلّ الإسرائيلي هو الحلّ الوحيد المطروح والممكن عملياً، ما وفّر الأرضية لصراع داخلي فلسطيني على السلطة أصبح، في بعض الأحيان، يطغى على الصراع مع الاحتلال.

تأسيساً على ما سبق، وضع دستور في وقت يجري فيه (رويداً رويداً) قطع الطريق على قيام الدولة الفلسطينية، بل دفنها، لصالح تقدّم مشروع "إسرائيل الكبرى"، يجعل الأمر أقرب إلى الملهاة والتحايل، كما يظهر ممّا قاله مسؤول كبير (إن الانتخابات العامة لن تُجرى قبل عامَين)، وأقرب إلى الجدل البيزنطي؛ إذ جادل أهل بيزنطة في جنس الملائكة بينما الأعداء يشدّدون الحصار استعداداً للهجوم الأخير عليهم. فالضمّ الزاحف والمتدرّج أصبح الواقع الأقوى في الضفة الغربية، وأصبح القطاع تحت وصاية استعمارية تُسمّى مجلس سلام، تشكّل مظلّةً لاستمرار الاحتلال، ويشتدّ الخناق على الشعب الفلسطيني في الداخل الذي يعاني من العنف والجريمة والمعاملة التمييزية المسلّحة بقوانين عنصرية، وسط إعلانات الحكومة الإسرائيلية وإقرار قانون أساس بأنّ حقّ تقرير المصير في هذه البلاد لليهود حصراً، ورفض أغلبية إسرائيلية كبيرة قيام دولة فلسطينية، وفرض السيادة الكاملة على فلسطين كلّها، فتُضمّ الأرض ولا يُضمّ سكّانها، ما يعني السعي إلى تهجيرهم مع منحهم، أو ما تبقّى منهم، جوازات فلسطينية أو غيرها، بما يجنّب دولة الفصل العنصري "القنبلة الديموغرافية".

إن الانشغال بالدستور والانتخابات في الظروف الحالية، وفي الوقت الذي قطاع غزّة فيه مُدمّر ويعاني من الإبادة والتهجير الداخلي تمهيداً للتهجير الخارجي، والضفة في عين العاصفة، والحركة الوطنية بمختلف مكوّناتها ومؤسّسات المجتمع المدني في حالة يُرثى لها وبأسوأ وضع تمرّ به منذ اندلاع الثورة الفلسطينية المعاصرة، يشبه حال من اندلع حريق في بيته، وبدلاً من إطفائه ينشغل بالجدال حول محاسبة المسؤول عن نشوب الحريق أو من سيقود البيت بعد إطفاء الحريق؛ أي بحسم الصراع الداخلي، وهذا يهدّد بضياع كل شيء.

تتعرّض مظاهر تجسيد القضية الفلسطينية وأشكالها إلى أخطار وجودية تهدّد باندثارها. الأرض تُصادر وتُستوطن وتُضمّ، والشعب يتعرّض للإبادة والتهجير والتمييز والفصل العنصري، ويُعزل في معازل منفصلة عن بعضها بالحواجز والبوابات والطرق الالتفافية والمناطق الآمنة والعسكرية والمستوطنات، وتتعرّض الحقوق، وفي رأسها حقّ العودة وتقرير المصير، للتصفية. كما تقوّض المؤسّسات التمثيلية: تقويض السلطة في الضفة ومنع عودتها إلى غزّة وتدميرها في القطاع، بينما

تُجمّد بأيدٍ فلسطينية منظمة التحرير، ويجري إضعاف المجلسيَن الوطني والمركزي عبر الهيمنة والتفرّد والإقصاء وعدم عقد اجتماعات لهما رغم حرب الإبادة، وتُهمّش اللجنة التنفيذية، في وقت يمكن أن تكمن خشبة الخلاص في إحياء المنظمة وضمّ مختلف القوى والألوان السياسية والاجتماعية إليها على أساس صياغة جديدة للميثاق الوطني بما يحفظ وحدة القضية والأرض والشعب، ويجسّد الحقوق والأهداف الأساسية وأشكال المقاومة الرئيسة والقيم والسردية الفلسطينية.

وضع دستور في هذه الظروف، وتحديد موعد لانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني غير قابل للتطبيق، رغم الشرط الإقصائي الذي يريد فرض الولاء لبرنامج واحد على الجميع، وبشكل انفرادي، يعني حرف الأنظار عن مواجهة الأخطار المحدقة، خصوصاً أن الدستور يجب أن يكون محلّ إجماع أو توافق وطني واسع جدّاً، وأن يكون له حامل سياسي، لن يتوافر إلا بعد إعادة بناء وتجديد وإصلاح الحركة الوطنية وتغييرها. فمن سيحمل الدستور في ظلّ الخراب الحالي؟

أمّا الدعوة إلى إجراء انتخابات محلّية والقفز عن (وقبل) الانتخابات الرئاسية والتشريعية، فيصبّ الماء، بقصد أو من دونه، في طاحونة التعامل مع القضية الفلسطينية قضيةً إنسانية، ومع الشعب سكّاناً وأفراداً لهم احتياجات فردية ومحلّية فقط، من دون حقوق ولا مؤسّسات تمثّله، بحيث يمكن أن تحلّ المجالس المحلّية محلّ الممثّل الشرعي والوحيد، ولكن لتقديم خدمات فقط، تماماً مثل اللجنة التكنوقراطية في غزّة، ومع الاحتلال إدارة، وليس لأن تكون الانتخابات المحلّية، كما كانت في سبعينيّات القرن الماضي، جزءاً من معركة الشعب ضدّ الاحتلال.

هل يُعقل أن يكون هناك دستور فلسطيني لا يتطرّق إلى السردية التاريخية، ولا يحدّد حدود الدولة، ولا يحتفظ بالحقّ في المقاومة المُقرّ حتى بالقانون الدولي، ويخضع لمحدّدات ووقائع (وموازين) الوضع الراهن السيئ جدّاً، ولا يحفظ الحقوق الأساسية، أو يحدّد ملامح الخلافة بصورة أحادية، ويمنح صلاحيات كبرى للرئيس، بعد تجربة سياسية فلسطينية سلطوية شديدة الإشكالية فيما يخصّ الحوكمة والديمقراطية وفصل السلطات واحترام سيادة القانون وحقوق الإنسان؟

الخلاصة: الانشغال بالدستور والدعوة إلى انتخابات في الظروف الراهنة يشكّل حرفاً للأنظار عن الأخطار الوجودية المتفاقمة، ويسهّل تجاوز الحقوق والمؤسّسات، ويُضعف منظمة التحرير، ويُعمّق الانقسام، ويزيد العزوف الشعبي والهوّة ما بين القيادة والشعب، ويعقّد شروط الحياة الإنسانية. ... ولا يمكن مواجهة هذه الأخطار إلا من خلال حوار وطني شامل، مهمته الأساسية وضع خطة وطنية شاملة للصمود والبقاء للقضية والشعب والمؤسّسات أولاً، ولمواجهة المخططات المعادية وإحباطها ثانياً، على أن يبحث تحقيق الوحدة وإجراء الانتخابات لاحقاً. فالوحدة يمكن أن تتحقّق بعد تجديد أو

تغيير أو كليهما في مكوّنات الحركة الوطنية، وفي غمار النضال المشترك الذي يمكن أن يكون عبر السير في البداية متفرّقين وبشكل متوازٍ، والضرب في الاتجاه نفسه.

العربي الجديد، لندن، 2026/2/24

٣٨. "الضفة مقابل غزة".. لكن لا تحرجوا الرئيس

عريب الرنتاوي

لا تبدي الولايات المتحدة اهتماما ظاهرا (ولا باطنا) بما تفعله إسرائيل في الضفة الغربية والقدس، ما ينبئ بوجود "تفاهمات" من نوع ما بين الجانبين حول هذا الموضوع. البعض يسميه ضوءا أخضر أمريكيا لحكومة نتنياهو، والبعض الآخر يصفه بـ"الضوء البرتقالي"، مع أن ما يجري في الضفة، أشد ضررا وخطورة مما جرى ويجري في قطاع غزة، إذا ما نظر للموضوع من زاوية إستراتيجية بعيدة المدى، تتعلق بتقرير المصير، ومستقبل الدولة الفلسطينية، و"حل الدولتين" استتباعا.

وفي ظني– وليس كل الظن إثما– أن "اللامبالاة" الأمريكية بمجريات السلوك الهمجي– الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة، لا ينبغي أن تنطوي على مفاجأة من أي نوع. فالرئيس دونالد ترمب لم يتفوّه يوما بحل الدولتين، وهو– وإن ضمن مبادرته ذات النقاط العشرين بندا– يتحدث عن مسار طويل ومعقد ومشروط، للأخذ بنظر الاعتبار تطلع الفلسطينيين للدولة وتقرير المصير، فإنما فعل ذلك، استجابة لمطلب كوكبة من حلفائه العرب والمسلمين، في إطار مجموعة الثماني "G8"، التي التقى قادتها في نيويورك، سبتمبر/أيلول الماضي، لوضع اللمسات الأخيرة على خطته لغزة، والتي ستصبح بعد وقت ليس بالطويل، قرارا أمميا يحمل الرقم (2803).

كما أن ترمب في ولايته الأولى، هو من منح حكومة نتنياهو، آنذاك، اعترافا أمريكيا بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارة بلاده من تل أبيب إليها، فضلا عما يقرب من ثلث مساحة الضفة الغربية، في إطار ما عرف بصفقة القرن. وهو في ولايته الثانية، يستكمل ما كان بدأه من سعي لتقويض كل فرصة لقيام دولة فلسطينية، مستقلة وقابلة للحياة، مستفيدا من تداعيات "طوفان الأقصى" وتطورات حرب التطهير والإبادة.

الضفة مقابل غزة

لم تعد واشنطن تنظر للاستيطان والزحف الاستيطاني المنفلت من كل عقال، بوصفه عملا غير شرعي، وينتهك القانون الدولي، كما أنها لم تعد ترى فيه عقبة في طريق المفاوضات والحل النهائي والسلام المستدام. فسفراؤها في القدس، ومن قبل في تل أبيب، لطالما صادقوا على "شرعية" الرواية الإسرائيلية، بالعودة إلى "وطن الأجداد في يهودا والسامرة"، وبعضهم كان في عداد المستوطنين

أنفسهم، ومنهم من تلقى علومه الدينية في مدارس ومعاهد يهودية أقيمت على أرض الضفة المحتلة. ومن يتابع تصريحات مايك هاكابي، لا يجد فارقا يميزها عن تصريحات سموتريتش وبن غفير، ومثله في ذلك، مثل كثرة من كبار المسؤولين في إدارة ترمب.

ولولا أن حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل، مطمئنة أشد الاطمئنان، لسلامة الموقف الأمريكي الداعم لخططها الاستعمارية في القدس والضفة، لما جرؤت على الذهاب في "الحسم" إلى حد إلغاء العمل بقانون الأراضي الأردني، وتدمير خطوط أوسلو وخرائطه وتصنيفاته، ولما داست بأقدامها بروتوكول الخليل، ووسعت الحدود الإدارية لبلدية القدس الكبرى، لتصل إلى عمق وادي الأردن، ولما شرعت في بسط سيطرتها على ما تسميه "أملاك الغائب" و"الأراضي الأميرية" والمواقع التراثية والدينية، ولما جعلت من "إدارتها المدنية الاحتلالية" مرجعا بديلا عن السلطة في تسجيل الأراضي والعقارات الفلسطينية.

وحتى حين تحيل حكومة الاحتلال وجيشها وقطعان مستوطنيها، مناطق واسعة في الضفة، شمالها وأغوارها بخاصة، إلى ما يمكن وصفه "غزة الصغيرة"، فإن أكثر ما تذهب إليه إجراءات واشنطن هو إدراج بعض الأسماء الثانوية المغمورة من "شبيبة التلال" على قوائم العقوبات.

أما محرضوهم وقادتهم، من سياسيين وأمنيين، فلا تطالهم يد العقوبات الأمريكية، حتى وهم يعيثون قتلا وحرقا وتشريدا وتبديدا للبشر والشجر والحجر. هي استباحة كاملة للأرض والمجتمع الفلسطينيَين، في ظل صمت أمريكي متواطئ، يشي بالشراكة في هذه الجريمة، بدل العمل على وقفها.

وأكثر ما تطلبه واشنطن من رئيس الوزراء الإسرائيلي "المدلل"، هو تفادي إحراجها ما أمكن، لكي تظل قادرة على التواصل مع "حلفائها العرب والمسلمين"، ولكي تبقي على فرص استئناف وتطوير "المسار الأبراهامي"، ودائما بما يخدم المصالح الإستراتيجية الأبعد لدولة الاحتلال، حتى وإن تم ذلك على حساب مصالح إسرائيلية آنية أضيق.

بهذا المعنى، لا تمانع واشنطن قيام إسرائيل بضم الضفة الغربية، شريطة أن يتم ذلك من دون إعلان رسمي، ولسان حال إدارة ترمب يقول لحكومة نتنياهو: اذهبوا بعيدا وحيث تستطيع أنياب جرافاتكم الفولاذية أن تصل، ولكن لا تحرجوا الرئيس مع قادة وحكومات، يجاهر بمحبته لهم واحترامه لمصالحهم.

ونظير هذه "اليد الطليقة" الممنوحة لإسرائيل في الضفة الغربية والقدس، تطلب واشنطن منها، تسهيل مهمة ترمب ومبادرته في غزة، وبصورة لا تغفل عن مصالح إسرائيل في القطاع كذلك، وتكفل

للرئيس الأمريكي إتمام مبادرة حملت اسمه، لطالما بالغ في تقدير أهميتها (وعظمتها)، كيف لا وهي المبادرة التي ستجلب سلاما مفقودا منذ ثلاثة آلاف عام، وسيستمر إلى الأبد؟!

معادلة "الضفة مقابل غزة" التي يبدو أنها تحكم سلوك الطرفين الأمريكي والإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لا تعني أن واشنطن ستتجاهل الأولويات الضاغطة لتل أبيب في غزة، منها قضيتا السلاح والإدارة بخاصة، ولكنها ستضبط إيقاع الجموح الإسرائيلي على وقع الخطوات الأمريكية "المراعية" إلى حد ما، مواقف ومصالح الأطراف العربية والإسلامية الشريكة.

ومقابل سياسة "اليد الطليقة" في الضفة، يمكن القول إن اليد الإسرائيلية في غزة، ستقيد ببنود مبادرة ترمب ومقتضيات المراحل التالية للحرب وحسابات "اليوم التالي" أمريكيا.

يعني ذلك من ضمن ما يعني، أن كل حديث جاء في المبادرة والقرار الأممي عن أفق ذي مغزى، أو مسار لا رجعة عنه، لتقرير المصير والدولة الفلسطينية، يصبح لغوا فارغا، القصد منه الإلهاء وتمكين إسرائيل من الوقت الذي تحتاجه لابتلاع الضفة و"أسرلة" القدس، وتخدير المواقف العربية وتنويمها، أو على الأقل، تفادي وقوعها في "الحرج الشديد" أمام شعوبها والرأي العام العربي والإسلامي.. آخر مبادرة ترمب، يناقض أولها، وأولها ابتلاع الضفة وتقليع أنياب غزة ومخالبها.

على مائدة الاستيطان لا التفاوض

إسرائيل في زمن اليمين المتطرف المدعوم من يمين أمريكي، لا يقل تطرفا، تنتقل من دائرة الحديث عن "أراضٍ متنازع عليها" أو "متفاوض حولها"، إلى مربع إخراج هذه المناطق من دائرتي التفاوض والتنازع، فهي أرض إسرائيلية بالكامل، لا مطرح عليها لشيء اسمه الضفة الغربية، هناك "يهودا والسامرة" فقط.

وهي بفعل "قانون القومية" الذي أقره الكنيست قبل السابع من أكتوبر/تشرين الأول بخمس سنوات، جزء لا يتجزأ من الأرض الموعودة لشعب الله المختار.. في تجسيد استفزازي للأيديولوجيا الدينية حين تصبح محركا للسياسة، أو تحل محلها. وإسرائيل في زمن التطرف الديني- القومي، وبدعم مطلق من يمين أمريكي مصنع من القماشة ذاتها، تنجح في شطب العبارة الأثيرة على مقررات الإجماع العربي: مسار لا رجعة عنه لحل الدولتين، والتي حلت محل "المبادرة العربية للسلام" التي شكلت منطوق الخطاب الرسمي العربي لربع قرن، واستبدالها بسلوك لا رجعة عنه، في الزحف الاستيطاني العدواني الذي يستهدف الأرض وأصحابها الأصليين.

وإسرائيل التي تعلن جهارا نهارا، رفضها الكيانية الفلسطينية، بغياب أي فريق وازن داخلها، يتحدث عن "دولتين لشعبين"، أو حتى بلغة "الانفصال" عن الديمغرافيا الفلسطينية، إسرائيل هذه، تسرع خطواتها لابتلاع إقليم الدولة وأرضها، وتجهد في إجبار الشعب على الهجرة أو الخضوع والخنوع في

معازل وبانتوستانات، عنصرية الطراز، أما "النظام السياسي"، الركن الثالث لمشروع الدولة، فقد بلغ من الهشاشة و"ترقق العظام"، حدا يصيب المراقبين بالدهشة مع إشراقة كل يوم إضافي في حياة السلطة الفلسطينية.

يجري ذلك كله، تحت سمع وبصر واشنطن، التي لا تحرك ساكنا بذريعة أن الأولوية الآن لغزة.. وينبري "جيش من المتحدثين الأمريكيين"، من مسؤولين وجنرالات سابقين وخبراء حاليين، بالدفاع عن السياسة الإسرائيلية على مختلف الشاشات العربية والدولية، باعتبارها حقا مشروعا لحفظ أمن إسرائيل، وتحوطا من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر/تشرين الأول.

والحقيقة أنه لا يتعين على أحد أن يصاب بالدهشة والاستغراب لهذا السلوك الأمريكي، ليس من منطلق الانحياز الأمريكي المطلق والأعمى لإسرائيل، المتوارث إدارة عن أخرى، فحسب، بل من واقع القراءة المتأنية لمبادرة ترمب ذات العشرين بندا، والتي قيل إنها تفتح أفقا لسلام شامل ودائم وعادل، في حين أنها كانت مفصلة على مقاس غزة، ولا تتخطى جغرافيتها الضيقة، وكل ما أضيف إليها أو ألحق بها، لم يكن سوى ذر للرماد في العيون و"لعبة خداع". وهي في جوهرها تراوح بين حدين: إعادة إعمار بمعايير "ريفييرا ترمب"، وشرط تل أبيب بنزع سلاح غزة وليس سلاح المقاومة وحدها، فلا تشكل تهديدا لإسرائيل إلى أبد الآبدين.

الجزيرة.نت، 2026/2/23

٣٩. ذكية وتستغل الوقت.. من قال إن حماس ستسلم سلاحها؟

إيال زيسر

دشن ترامب في واشنطن الأسبوع الماضي "مجلس السلام"، الذي بواسطته يسعى لتنفيذ خطته للسلام على الأرض، بداية في غزة وبعدها ربما أيضاً في مناطق أزمة أخرى في العالم. في نظر ترامب المجلس – الذي وصفه بأنه "الجسم الدولي الأهم الذي عرفه التاريخ" – سيحل محل الأمم المتحدة التي يرى فيها وعن حق منظمة فاشلة وعديمة الجدوى.

سيشرف مجلس السلام على استقرار وقف النار، ونشر قوات دولية في القطاع وإقامة حكم مدني بديل لحماس، وقبل كل شيء، نزع سلاح حماس. وبعد أن يحصل هذا كله، سيهتم المجلس بتحريك خطوة إعمار القطاع.

مثلما في الماضي حين يدور الحديث عن ترامب، كنا شهوداً لحدث إعلامي عظيم الأثر، الذي جمع فيه زعماء من كل أرجاء العالم كل رغبتهم إرضاء ترامب، وبالطبع أن تشملهم صورة جماعية معه.

لكن كل صلة بين الحدث في واشنطن وبين ما يجري على الأرض نفسها في قطاع غزة مصادف بالتأكيد.

على الورق، جمعت التزامات بالمليارات لإعمار القطاع، كما أنه يسار إلى إقامة قوة متعددة الجنسيات تنتشر فيه – لكن مشكوك أن يتحقق أي شيء من هذا، فمفتاح كل شيء كان ولا يزال نزع سلاح حماس. حقيقة يتحدث الجميع باسم حماس ويتعهدون باسمها بأن تنزع سلاحها وتتخلى عن إدارة القطاع. لكن عملياً، لم يقل أي شخص من حماس أموراً كهذه بصوته. العكس هو الصحيح، الناطقون بلسان حماس يعودون ليشددوا على تمسكهم بالسلاح ورفضهم التنازل عنه. ميدانياً، تواصل حماس ترميم قوتها في ظل الهدوء الذي يمنحها إياه وقف النار.

العالم، وعلى ما يبدو أيضاً الأمريكيون، لا يهمهم كل هذا. المهم أن يبقى الهدوء المضلل ويتحقق تقدم، على أمل أن تجرف حركة مسيرة الإعمار وراءها سكان غزة وهؤلاء يفرضون على حماس الاستسلام والتنازل. غير أن كل من له عينان في رأسه ويعرف القطاع والشرق الأوسط يدرك أن هذا الأمر لن يحصل.

الكل يندفع إلى الأمام، وإسرائيل لا توقفهم، بل تهمس لنفسها – ومشكوك أن أحداً ما ما يسمعها او يستمع إليها – في أن نزع سلاح حماس خط أحمر بالنسبة لها. لكن لا يبدو أن لإسرائيل خطة عمل في ضوء ما يجري اليوم في القطاع. وهكذا ندخل إلى الفخ بعيون مفتوحة – واقع تواصل فيه حماس الحكم في القطاع برعاية خطة ترامب وإسرائيل لا ترد ولا تفعل شيئاً.

وبذلك، نعود وراء إلى الماضي، إلى أيام فك الارتباط، عندما انسحبت إسرائيل من القطاع ونقلته إلى حكم السلطة الفلسطينية على أمل أن تعرف هذه كيف تتصدى لحماس. والأسوأ أننا نعود إلى واقع عشية 7 أكتوبر، الذي سلمنا فيه بحكم حماس في القطاع على أمل أن يبقى الهدوء على طول الحدود. لقد سبق أن سمع في مطارحنا المفهوم الجديد – القديم بأن حماس ضعيفة وتريد الهدوء كي ترمم القطاع. ولشدة الأسف، عندنا من يفكرون بأن الحديث يدور عن واقع مريح لنا، إذ إنه لا يفرض عليها اتخاذ قرارات والقيام بفعل ما بل ببساطة الاندفاع مع التيار.

على إسرائيل أن تقرر لنفسها خطوطاً حمراء لن تتراجع عنها في كل ما يتعلق بالصلة التي بين نزع سلاح حماس وكل تقدم في كل موضوع آخر في القطاع. وعليها أيضاً أن تبلور خطة عمل لحالة تبدو اليوم واقعية أكثر بأن ما كان في غزة هو ما سيكون. وهذا، لأن ما لم يفعل اليوم سيصبح متعذر التنفيذ غداً عندما تبدأ قوات دولية وخصوصاً مندوبي مجلس السلام التجول في القطاع، وتتدفق الاستثمارات والأموال إليه. وإذا ما علقنا في جدال مع ترامب، فمن الأفضل ان يكون هنا بشروط مريحة لنا وليس بعد فرار الجياد من الإسطبلات.

إن حماس ذكية بما يكفي للبقاء في الظل في هذا الوقت، إلى أن يمر الغضب. أما نحن فمحظور علينا أن نسلم بواقع تبقى هي فيه مع سلاحها وتعودنا على حضورها. وإلا لا نكون فعلنا شيئاً، وكل إنجازات الحرب تضيع هباء.

إسرائيل اليوم 2026/2/23

القدس العربي، لندن، 2026/2/24

٤٠ .كاريكاتير

القدس، القدس، 2026/2/24